كأني غداة البين يوم تحملوا . لدى سمرات الحي ناقف حنظل

سمرات جمع سمرة لها شوك يقول لما تحملوا اعتزلت ابكي كأني ناقف حنظل . وانما شبه نفسه به لان ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارة الحنظل والنقف نقفك راس الرجل بعصا وغيرها قال الشاعر

ان لها اكيلا او رزاما . خويربين ينقفان الهاما

يعني لصين وخويرب تصغير خارب وهو سارق الابل خاصة وقالوا النقف كسر الهامة عن الدماغ وانتقفت المخ اي اعطيتك العظم لتستخرج مخه وناقف الحنظل الذي يستخرج الهبيد وهو حب الحنظل .

وقوفا بها صحبي على مطيهم . يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وقوفا منصوب على الحال والعامل فيه قفا كما تقول وقفت بدار كذا ما سكناها فان قيل كيف قال وقوفا بها صحبي والصحب جماعة وقوله وقوفا فعل متقدم لا ضمير فيه فلم يقل واقفا بها صحبي كما تقول مررت بدار كذا ما سكنها الجواب ان الاختيار عند سيبويه فيما كان جمعا مكسرا ان تقول فيه مررت برجال صالح قومه كما قال زهير

بكرن عليه غدوة ورحنه . قعود الديه بالصريم عواذله

ويجوز ان يكون قوله وقوفا منصوبا على المصدر من قفا

والتقدير

والتقدير قفا وقوفا مثل وقوف صحبي كما تقول زيد يشرب شرب الابل يريد يشرب مثل شرب الابل ويجوز ان يكون مصدرا وقع موقع الوقت لاستبقانه كما تقول البث على قعود القاضي اي ما قعد اي مدة قعوده ويكون التقدير وقت وقوف صحبي ثم يحذف ويكون بمنزلة قولك رايته قدوم الحاج اي وقت قدوم الحاج قالوا ولا يجوز مثل هذا الا فيما يعرف نحو قولك قدوم الحاج وخفوق النجم ولو قلت لا اكلمك قيام زيد تريد الوجه لم يجز لانه لا يعرف وموضع صحبي رفع بوقوف وعلى متعلق بوقوف وواحد الصحب صاحب مثل تجر وتاجر وواحد المطي مطية والمطية الناقة سميت لانها يركب مطاها اي ظهرها وقيل سميت مطية لانه يمطا بها في السير كما

قال امرؤ القيس

مطوت بهم حتى تكل غزاتهم . وحتى الجياد ما يقدن بارسان

اي مددت بهم ووزن مطية من الفعل فعيلة اصلها مطيوة فلما اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقوله لا تهلك اسى وتجمل الاسى الحزن يقال اسيت على الشي اسى اسى شديدا اذا حزنت عليه ونصب اسى على المصدر لان قوله لا تهلك اسى في معنى لا تاس فكانه قال لا تاس اسى هذا قول الكوفيين وقال البصريون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)